

لَمْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَطُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عَبِيدِهِ لِأَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ.² وَلِتُخْبِرَ فِي مَسَايِعِ ابْنَكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.³ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعَبْرَائِينَ، إِلَى مَنِ تَأْبِي أَنْ تُحْصَعَ لِي. أَطْلِقْ سَعْيِ لِيَعْدُونِي.⁴ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْبِي أَنْ تُطْلِقَ سَعْيِهَا أَنَا أَجِيءُ عَدَا بِجَرَادٍ عَلَى تُحْوِمَكَ،⁵ فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَعَ بَطْرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَصْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرِدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ السَّجَرِ التَّالِبِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.⁶ وَيَمْلِأُ بَيْوَكَ وَبَيْوَتَ حَمِيعِ عَبِيدِكَ وَبَيْوَتِ حَمِيعِ الْمِصْرِيَّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرِهُ أَبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مُنْذُ يَوْمٍ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ثُمَّ تَحَوَّلَ وَحْرَاجٌ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.⁷ فَقَالَ عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ، إِلَى مَنِ يَكُونُ هَذَا لَنَا فَحًا. أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُونَا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرَبَتْ,⁸ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ لَهُمَا، ادْهُبُوا اغْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ يَدْهُبُونَ.⁹ فَقَالَ مُوسَى، تَدْهُبُ بِفِتْيَانِنَا وَسُيُوخَنَا. تَدْهُبُ بِيَسِّيَا وَبَيَاتِيَا، يَعْتَمِنَا وَيَقْرِنَا. لَأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ.¹⁰ فَقَالَ لَهُمَا، يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقْتُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انْطَرُوا، إِنَّ قُدَّامَ وُجُوهَكُمْ شَرًّا.¹¹ لَيْسَ هَكَذَا. إِدْهُبُوا أَنْتُمُ الرِّجَالَ وَاغْبُدُوا الرَّبَّ. لَا يَكُونُ لَهُدا طَالِبُونَ. قَطْرِدَا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.¹² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلْ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلَّ مَا تَرَكَهُ الْبَرِدُ.¹³ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَتِ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةَ كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ حَمَلَتِ الرِّيحُ السَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ، فَصَعَدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي حَمِيعِ تُحُومِ مِصْرَ، شَيْءٌ تَقِيلُ حَدَّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِنْهُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ، وَعَطَى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضِ. وَأَكَلَ حَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَحَمِيعَ تَمَرَ السَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الْبَرِدُ، حَتَّى لَمْ يَقْ شَيْءٌ أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁴ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعاً وَقَالَ، أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا وَإِلَهِكُمَا. وَالآنَ اصْفَحَا عَنْ حَطِّيَّتِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فَقَطْ، وَصَلَيَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا لِيَرْفَعَ عَنِي هَذَا الْمَوْتَ

فَقَطْ.¹⁸ فَحَرَّجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.¹⁹ قَرَّدَ الرَّبُّ رِيحًا عَرْبِيَّةً سَدِيَّةً جِدًا، فَحَمَّلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتِهِ إِلَى بَيْنِ سُوفَةِ لَمْ يَبْقِي جَرَادَةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ ثُجُومِ مِصْرَ، وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ يَتِي إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مُدَّ يَدَكَ تَحْوِ السَّمَاءَ لِيَكُونَ طَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يُلْمَسُ الطَّلَامُ.²⁰ قَمَدَ مُوسَى يَدَهُ تَحْوِ السَّمَاءَ فَكَانَ طَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرِ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ.²¹ لَمْ يُبَصِّرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ حَمِيمٌ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ. قَدَّعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ، اذْهَبُوا اغْبُدُوا الرَّبَّ. عَيْرَ أَنَّ عَمَّكُمْ وَبَقَرَكُمْ يَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَدْهَبُ مَعَكُمْ.²² فَقَالَ مُوسَى، أَنْتَ تُعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِيَنَا زَيَّانَهُ وَمُحْرَفَاتٍ لِلْقَرْبَهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، فَنَدْهَبُ مَوَاسِيَنَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى طِلْفٌ. لَا نَنْتَ مِنْهَا تَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ يَمَادًا تَبْعِيدُ الرَّبَّ حَتَّى يَأْتِي إِلَيْنَا.²³ وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.²⁴ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ، اذْهَبْ عَنِّي. إِحْتَرِزْ. لَا تَرْ وَجْهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرِي وَجْهِي تَمُوتُ.²⁵ فَقَالَ مُوسَى، نِعَمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَغُودُ أَرِي وَجْهَكَ أَيْضًا.

فَقَطْ.¹⁸ فَحَرَّجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.¹⁹ قَرَّدَ الرَّبُّ رِيحًا عَرْبِيَّةً سَدِيَّةً جِدًا، فَحَمَّلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتِهِ إِلَى بَيْنِ سُوفَةِ لَمْ يَبْقِي جَرَادَةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ ثُجُومِ مِصْرَ، وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ يَتِي إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مُدَّ يَدَكَ تَحْوِ السَّمَاءَ لِيَكُونَ طَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يُلْمَسُ الطَّلَامُ.²⁰ قَمَدَ مُوسَى يَدَهُ تَحْوِ السَّمَاءَ فَكَانَ طَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرِ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ.²¹ لَمْ يُبَصِّرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ حَمِيمٌ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ. قَدَّعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ، اذْهَبُوا اغْبُدُوا الرَّبَّ. عَيْرَ أَنَّ عَمَّكُمْ وَبَقَرَكُمْ يَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَدْهَبُ مَعَكُمْ.²² فَقَالَ مُوسَى، أَنْتَ تُعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِيَنَا زَيَّانَهُ وَمُحْرَفَاتٍ لِلْقَرْبَهَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، فَنَدْهَبُ مَوَاسِيَنَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى طِلْفٌ. لَا نَنْتَ مِنْهَا تَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ يَمَادًا تَعْنِدُ الرَّبَّ حَتَّى يَأْتِي إِلَيْنَا.²³ وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.²⁴ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ، اذْهَبْ عَنِّي. إِحْتَرِزْ. لَا تَرْ وَجْهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرِي وَجْهِي تَمُوتُ.²⁵ فَقَالَ مُوسَى، نِعَمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَغُودُ أَرِي وَجْهَكَ أَيْضًا.